

سفر راعوث – جدول راعوث

رقم الأصحاح	رقم الأصحاح	رقم الأصحاح	رقم الأصحاح	رقم الأصحاح
راعوث ٤	راعوث ٣	راعوث ٢	راعوث ١	مقدمة راعوث

مقدمة راعوث

عودة للجدول

١. سفر راعوث يأتي بين سفرى القضاة و صموئيل اللذين كثرت فيهما الحروب والدماء والعصيان والتأديب. وسفر راعوث يأتي بطريقة عجيبة بينهما فلا نجد فيه حروب ولا عداوات بل محبة وأشخاص يحيون فى بساطة وحب لله وطاعة له. هو سفر يثبت أن هناك ٧٠٠٠ ركة لم تتحنى لبعل وأن الله لا يبقى نفسه بلا شاهد. والإنقال من سفر القضاة إلى سفر راعوث هو إنقال من عالم الحرب إلى بيت السلام، هو إنقال من العالم المملوء إضطراباً إلى الكنيسة المملوءة محبة وسلام. فالله قادر وسط هذا العالم المملوء إضطراباً أن يحفظ أولاده فى سلام يفوق كل عقل. وفى الكنيسة نتقابل مع المسيح عريس نفوسنا كما تقابلت راعوث مع بوعز عريسها.

٢. نرى هنا أيام سلام عاشها شعب الله ، فلم تكن كل أيامهم فى أرض الميعاد حروب ودماء .

٣. تقليد اليهود يذكر أن كاتب السفر هو صموئيل النبى وهذا صحيح فمن سجّل قصة داود أى صموئيل النبى يكتب قصة راعوث ليكمل نسب داود.

٤. وقعت أحداث قصة راعوث فى عصر القضاة وهناك رأيين فى زمان الأحداث:-

أ. الرأى الأول يقول أن الأحداث حدثت فى زمان جدعون وأن المجاعة المذكورة هى التى حدثت نتيجة ظلم المديانيين ولو صح هذا يكون سلمون زوج راحاب قد وُلدَ بوعز فى زمان بعيد عن أيام عوبيد والد يسي أبو داود. إلا لو كان هناك أسماء ساقطة لم تذكر ولكن (مت ١ : ٥) يذكر صراحة أن سلمون ولد بوعز من راحاب فيكون سلمون المذكور هنا فى (را ٤ : ٢١) هو زوج راحاب.

ب. يرى يوسفوس أن راعوث عاشت فى أيام على الكاهن

* وفى جدول الأوقات التالى محاولة لحل المشكلة إفترضنا فيها أن سلمون ولد بوعز وعمره ٦٠ سنة. وبوعز ولد عوبيد وعمره ٦٠ سنة وعوبيد ولد يسي وعمره ٦٠ سنة ويسى ولد داود وعمره ٦٠ سنة وبهذا يصبح إفتراض يوسفوس بعيداً ويكون الإقتراح الأول أقرب للصحة.

ولادة سلمون ١٣٢٥

دخول أرض الميعاد.....

ولادة بوعز من راحاب ١٢٦٥

ولادة عوبيد من راعوث ١٢٠٥

١١٦٧ بدء قضاء على الكاهن

ولادة يسي ١١٤٥

١١٣٧ دعوة صموئيل وعمره ١٢ سنة

١١٢٧ موت عالي

١٠٨٥ ولادة داود

١٠٦٥ مسح داود ملكاً

١٠٥٥ موت شاول

وبهذا الإقتراح تصبح فترة القضاة حوالي ٢٠٠ سنة وهذا يتعارض مع قول يفتاح بأن لهم ٣٠٠ سنة في الأرض. ويفتاح غالباً كان معاصراً لعالي الكاهن. وحل المشكلة أن الكتاب أسقط إسم أو إسمين ما بين عوبيد ويسى. وهذا يحدث كثيراً في الكتاب المقدس. ونلاحظ أيضاً أن متى أسقط من سلسلة النسب بعض أسماء الملوك مثل أخزيا ويوآش .

٥. موآب بأوثانه وعبادته الوثنية يشير للشيطان، خصوصاً للعداوة الشديدة من موآب لشعب الله. ومن وسط موآب تخرج راعوث لترجع إلى الله أبيها. فراعوث الأممية إغتصبت نصيباً في شعب الله فحسبت رمزاً لكنيسة الأمم.

٦. سفر راعوث هو السفر الوحيد الذي سمي بإسم امرأة أممية في الكتاب المقدس نظراً للرتبة الفائقة التي بلغت إليها راعوث، التي صارت أمماً للمسيح الأمر الذي كانت المؤمنات جميعاً يشتهين إياه. كما حُسِبَتْ رمزاً لكنيسة الأمم عروس المسيح القادمة من موآب إلى بيت لحم. لقد جرى دمها وهي أممية في عروق مخلص العالم.

٧. في عصر القضاة رأينا إنحراف اليهود الشديد للوثنية، وهذا السفر يعلن أن الله بقية باقية له بين الأمم تتمسك بالإيمان به بلا مطمع أرضي أو شهوة جسدية.

٨. سفر راعوث هو سفر الحصاد وفيه أُعْلِنَ دخول الأمم للإيمان في شخص راعوث التي كانت تطلب السنابل الساقطة فحملت في نسلها المسيح حبة الحنطة (يو ١٢ : ٢٤) التي تقع في الأرض لتأتي بثمر وحصاد كثير (قيلت هذه الآية عن دخول اليونانيين للإيمان).

٩. أهمية السفر أنه إحتفظ لنا بنسب السيد المسيح. ونجد في نسبه البشرية كلها يهوداً وأمماً. ونلاحظ في نسب المسيح ٣ نساء وهم تامار الكنعانية وراحاب الكنعانية وراعوث الموابية فالمسيح أخذ لنفسه طبيعة كل البشر وليس طبيعة اليهود فقط.

١٠. سفر راعوث سجل لنا أداب المخاطبة الروحية الرائعة والحوار المهذب الرائع بين راعوث وحمايتها وبين نعمى وكننتها وبين راعوث وبوعز وبين بوعز وحصديه.

١١. نجد في السفر بعض تقاليد اليهود وعاداتهم.

١٢. يشرح لنا السفر بركات الله المعطاة لراعوث التي إهتمت بحمايتها.

نعمى السيدة اليهودية التي تتمتع بالناموس والأنبياء وحصلت على الخلاص بل هي في أرض الميعاد في وقت الضيق تركت أرض الميعاد لتذهب للحياة السهلة في موآب وإذ بها تخسر كل شئ في أرض موآب زوجها وأولادها. هذه صورة للمسيحي الذي حصل على الخلاص، وفي وقت الضيق أو وقت الرخاء يترك المسيح

(الخارج من سبط يهوذا) ليحيا فى العالم السهل فتحسر هذه النفس كل شىء. هى تمثل النفس التى تذوقت نعمة الله ثم عادت وجحدته لتشبع من العالم (عب ٦ : ٤-٨). بينما راعوث التى نشأت فى أرض موآب حيث الخطية والوثنية إذ تسمع عن الإله الحى تخرج بالإيمان إلى بيت لحم لتتزوج بوعز ويأتى من نسلها المسيح. وحتى الآن فكثيرين من شعب الله يتركونه وينكرون الإيمان فيخسرون كل شىء وكثيرون ممن هم من خارج يسمعون عن المسيح فيؤمنون. فالمسيح جاء لسقوط وقيام كثيرين (لو ٢ : ٣٤) تسقط نعمى المستهتره بنعمة الله وتقوم راعوث الموآبية بإيمانها الحى به.

الإصحاح الأول

عودة للحدول

آية (١):- " **حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَّعَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوآبَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ. "**

حدث = تربط هذه القصة بسفر القضاة.

صار جوع = لقد سمح الله بالمجاعة للتأديب

ويبدو أن أليمالك لم يفتقر تماماً، فنعمى

ذهبت وهي ممتلئة (آية ٢١). ولكنه لم يستطع

أن يتحمل هذا الصليب البسيط وهرب من بيت

لحم إلى موآب ولكنه مات ومات إبنيه.

والمعنى الرمزي أننا لن نستطيع أن نهرب

من أى ضيقة بهروبنا من الله، بل علينا

أن نهرب إلى الله. فأليمالك هرب من

بيت لحم وأورشليم وذهب إلى موآب الوثنية.

وهو هنا يمثل من يظن أن الكنيسة بيت لحم

هى حرمان وأن المسيح خسارة فيهرب للعالم ليشتبع لذاته فيفقد كل شئ. عموماً فأى ضيقة هى تأديب من الله علينا أن نقبله لا أن نهرب منه فيؤتى ثماره. وهذه المجاعة كانت لتأديب إسرائيل على الفساد الذى تفسى وسطهم ورأيانه فى سفر القضاة.

آية (٢):- " **وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَلِيمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمَى، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ، أَفْرَاتِيُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. فَأَتَوْا إِلَى بِلَادِ مُوآبَ وَكَانُوا هُنَاكَ. "**

أليمالك = الهى ملك. **بيت لحم** = بيت الخبز وأفراته إسم ثانى لها بمعنى ثمار. **نعمى** = الحلوة أو متعممة

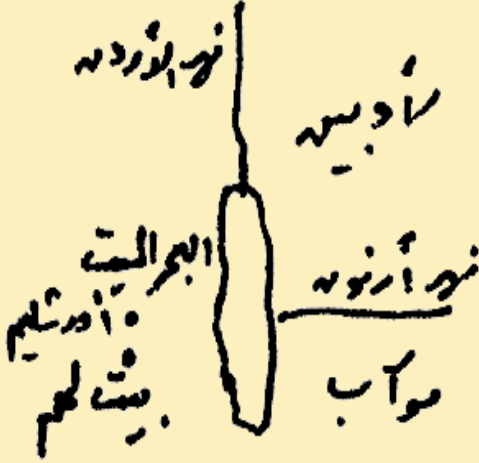
القلب. **محلون** = المستضعف أو جذب أو مرض. **كليون** = الهزيل أو خراب. وأسماء الأولاد متمشية مع

المجاعة، هى صدى لها. ولاحظ أن المسيح خبز الحياة وولد فى بيت لحم (أى بيت الخبز). والمعنى الرمزي أن

أليمالك له إسم حلو فهو يمثل من له الحياة الروحية المظهرية لكن بلا عمق، وهذا يترك بيت لحم أى لا يكون

له حياة المسيح فتكون حياته غير مثمرة (أفراته) وعقيمة ومجدبة (محلون وكليون). ومثل هذا لا يكون له ثمار

لأنه يطلب لذة الجسد (نعمى).



الآيات (٣-٥):- "وَمَاتَ أَلِيمَالِكُ رَجُلٌ نُعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا. فَأَخَذَا لَهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَّتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُوتٌ وَكَلِيوُنٌ، فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلَيْهَا."

منع الله شعبه أن يختلط بموآب لوثنتيتها (تث ٢٣ : ٣ ، ٤ + ٧ : ٣ ، ٤). ولكننا نجد أولاد أليمالك يتزوجوا بموآبيات ضد الشريعة. وهذا خطأ الأب الذي ترك أرضه.

الآيات (٦-٧):- "فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوآبَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا. وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا."

عادت نعمى لأرضها مثل عودة الإبن الضال. فالله يسمح بتأديبات كثيرة حتى نرجع إليه ونشعر بخطايانا ونشتاق للعودة. ونعمى بعد فقد رجلها وابنيها صارت بلاد موآب لها مرة فالله يُمرّر لأولاده أرض الخطية ليشتهوا العودة إليه كما فعل مع الإبن الضال. وقد يُمرّر لنا الأرض لنشتهى السماء (المقصود بتمرير الأرض، الضيقات والآلام التي يسمح بها الله ف ١- تتقينا ٢- تجعلنا نشتهي السماء).

الآيات (٨-٩):- "فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا زَجِيعًا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلْيُصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِأَلْمُوتَى وَبِي. وَلْيُعْطِكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلَيْهَا». فَقَبَّلْنَاهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ."

نلاحظ رقة التعامل من نعمى لكننتيها. وهن شعرن بمحبتها أثناء عشرتهن لها فتمسكن بألاً يفارقنها، لقد ردوا الحب بالحب (آية ١٠).

الآيات (١٠-١٣):- " فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». فَقَالَتْ نُعْمِي: «زَجِيعًا يَا بِنْتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رِجَالًا؟^٢ زَجِيعًا يَا بِنْتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَأَلِدُ بَنِينَ أَيْضًا،^٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَنْحَجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بِنْتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ»."

الشريعة تنص أنه لو مات الرجل دون أن ينجب يتزوج شقيقه من أرملته ليقيم له نسلًا، أو أقرب ولي. ونعمى تشرح استحالة تحقيق هذا. وهى لم تذكر شيئاً عن أن هناك ولبين فى يهوذا فهى لا تعرف موقفهما بعد طول غيابها فى موآب. وهى لا ترضى لكننتيها أن يبقوا أرامل كل أيام حياتهن فهى خافت إن رجعت بهن إلى يهوذا أن لا يقبل أحد من رجال يهوذا أن يتزوج منهن لأنهن وثنيات ولا حتى الوليين لذلك فضلت رجوعهن إلى موآب.

آية (١٤) :- " **نَمْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَقَبَّلَتْ عُرْفَهُ حَمَاتُهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا. "**

عرفة حملت وفاءً صادقاً لحماتها لكنها عادت لأهلها. ورمزياً فهي تمثل من يحب المسيح لكنه ليس على استعداد لترك ملذات العالم من أجله، فهم يحبون المسيح لكنهم يحبون العالم أكثر. **وأما راعوث** فقد فاقت الحدود البشرية في محبتها وأصبحت تمثل من يترك بإيمانه أرض الخطية لينطلق إلى المسيح كما ترك إبراهيم أور وحاران.

الآيات (١٥-١٨) :- " **فَقَالَتْ: «هُودًا قَدْ رَجَعْتُ سِلْفَتِكَ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا. إِزْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سِلْفَتِكَ.»**
فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكِكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتَّ أبيتُ. شَعْبُكَ شَعْبِي وَإِلَهِي إِلَهِي. ^{١٧} حَيْثُمَا مِتَّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُنْذَفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» ^{١٨} **فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. "**

التصاق راعوث بحماتها يرمز لإلتصاق الشخص بالكنيسة ، وعن طريق ذلك الإلتصاق يحدث الزواج مع العريس المسيح كما تزوجت راعوث ببوعز. **هكذا يفعل الرب بي** = راعوث تقسم بإسم الرب وهذا يظهر تمسكها بإله إسرائيل كإله لها. ولاحظ إلى أي درجة كانت محبة راعوث...حتى الموت. لقد أعطت نعمى حياً لكنيتها وها هي تجنى ثمار حبها ... ولقد أحبنا المسيح حتى الموت فهل نحبه نحن؟.

آية (١٩) :- " **فَذَهَبْنَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نُعْمِي؟»** "

تحركت المدينة بسببهما = لأن الكل توقع أن تدخل نعمى بأولادها وأحفادها ومعها خيرات كثيرة ولكنها رجعت فارغة تماماً إلا من كنتها التي هي الآن ثقلاً ومسئولية.

الآيات (٢٠-٢١) :- " **فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نُعْمِي بَلِ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا. ^{٢١}إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَدَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَّرَنِي؟»** "

لقد حسبت نعمى ما حدث لها علامة غضب من الله بسبب خطاياها.

آية (٢٢) :- " **فَرَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كُنْتُهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.** "

ودخلنا بيت لحم في ابتداء حصاد الشعير = ها هي عادت لبيت لحم لتجد الحقول ممتلئة ومن يعود للكنيسة سيجد خيرات كثيرة. والله يشبع كل نفس عائدة إلى بيت لحم (الكنيسة). مولود بيت لحم قادر أن ينزع مرارة النفس التي عادت وهي مَرَّةً.

الإصحاح الثاني

عودة للحدول

الآيات (١-٢):- "وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارٌ بِأَسِ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ، اسْمُهُ بُوعَزُ. فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُؤَابِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَدْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ». فَقَالَتْ لَهَا: «أَدْهَبِي يَا بِنْتِي.»"

بوعز = فيه عز وقوة. **جبار بأس** = الكلمة في أصلها العبري تشير لأن بوعز غني وصاحب سلطان ومهابة فضلاً عن أن الكلمة تشير أيضاً للقوة في الحرب. وراعوث إستأذنت حمايتها لتذهب لتعمل في الحقول لتأكل هي وحمايتها من ثمر تعبها. وبحسب الشريعة كانت تُترك سنابل الحصاد الساقطة من وراء الحصادين للغريب والمسكين. (تث ٢٤ : ١٩-٢٢) ولم تستكف راعوث من العمل أياً كان نوعه بل عملت بمنتهى الجدية. ورمزياً:- فراووث تشير لكنيسة الأمم التي إلتصقت بنعمى (كنيسة اليهود). ونعمى كانت ذا قرابة بالجسد مع بوعز أى أن المسيح جاء بالجسد من كنيسة اليهود. وراعوث أتت إلى حقل بوعز لتلتقط سنابل ، هذا يشير للكنيسة التي جاءت في أواخر الأزمنة تجمع ما قد سبق وتعب فيه الأباء والأنبياء (يو ٤ : ٣٧ ، ٣٨)، ولاحظ أنها جاءت إلى بيت لحم أى بيت الخبز لتصير راعوث هي أيضاً ليست ذات قرابة لبوعز بل عروساً له. ونحن الكنيسة عروس المسيح جبار البأس الذى بعز وقوة يسند نفوس عروسته الخائرة ويرفعها فوق الضيق والألم. **وراء من أجد نعمة فى عينيه** = لاحظ أن راعوث تركت تدبير الأمر كله لله والله دبّر عجباً.

آية (٣):- "فَدَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلِ لِبُوعَزَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ."

فاتفق نصيبها = هذا ليس مصادفة أو حظ حسن بل هو تدبير من الله، والله يدبر لكل من يترك حمله عليه. ونلاحظ أن هذه الضيقة لم تجعل راعوث ترتد وتعود إلى موآب لبيت أبيها بل عملت فى صمت تجمع لتأكل وتشبع حمايتها أيضاً. هكذا على كل نفس أن تعمل فى كرم المسيح مهما كانت الضيقات ولا ترتد لتعيش وتحب العالم. ومن المؤكد فالشعب والتعزيات سوف تأتى. ونلاحظ أن راعوث لم تقل لحمايتها لماذا أعمل أنا وأنت نائمة فى البيت وأيضاً لم تطلب أن تلهو مع بنات القرية.

آية (٤):- "وَإِذَا بُوعَزُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ.»"

لاحظ الطريقة المهذبة فى الحوار بين بوعز ورجاله.

آية (٥):- "فَقَالَ بُوعَزُ لِغَلَامِهِ الْمُؤَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»"

لم يقل بوعز من هذه الفتاة بل **لمن هذه الفتاة** = فالعادة في الشرق أن تتسب كل فتاة لرجل يكونها ابنته أو زوجته أو أمته.

آية (٦):- "فَأَجَابَ الْغُلَامُ الْمَوْكَلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فِتَاةٌ مُوَابِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابٍ،» "

هذا هو حال كنيسة الأمم تركت أباهما القديم وجاءت بلا عريس، غريبة الجنس محتاجة إلى رجل تنسب إليه وإلى عريس يضمها.

آية (٧):- "وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّنَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ.» "

استحقت راعوث أن يهتم بها بوعز لأنها جاهدت جهاداً حسناً. وجهاد راعوث في الحقل هو رمز لجهاد النفس في التوبة والصلاة والصوم. وجهاد راعوث دخل معها بوعز في حوار محبة. والنفس المجاهدة تلتقي بالإيمان مع السيد المسيح وتشعر بمحبته.

آية (٨):- "فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَرْمِي فِتْيَاتِي.» "

يا بنتي = هذه تشير لأنه كان كبير السن. وتشير لمحبته الأبوية وإهتمامه بها. لا تذهبي لتلتقطي في حقل آخر = وعد منه برعايتها. ولقد صرنا أبناء لله بالمعمودية وهو كأب يعتني بأولاده. ووصية بوعز هي وصية الله لا تبرحي من ههنا = لا تتركي الكنيسة لازمي فتياتي = أي نكون في شركة مع القديسين ننعم كلنا بمحبة الله التي يحصرنا بها (نش ١ : ٨). وعلينا أن نلتصق بالكنيسة حتى ينتهي الحصاد (حصاد هذا العالم هو في نهاية الأيام).

آية (٩):- "عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَادْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوصِ الْغُلَمَانَ أَنْ لَا يَمَسُّوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي إِلَى الْآيَةِ وَاشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْغُلَمَانُ.» "

عينك على الحقل = بوعز يشعرها أنها لا تأخذ مجاناً بل هي لها عمل، فلم تصبح غريبة بل عاملة في الحقل كأنه حقلها. والنفس الأمينة في علاقتها مع الله يعطيها كرامة الخدمة. وفي جهاد النفس تعطش فيروبيها المسيح الذي فاض بروح قدسه لكي يروي كل نفس تقبله (يو ٤ : ١٤ + ٧ : ٣٧). لقد صارت النفس في حماية المسيح لا يؤذيها أحد = لا يمسوك.

آية (١٠) :- " **أَفَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهَهَا وَسَجَدْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟»** "

هكذا على كل نفس تدوقت عطايا الروح القدس أن تتحنى لتسجد علامة شكر للمسيح.

آية (١١) :- " **أَفَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتِ بِحِمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ.** "

المسيح يذكر لنا إيماننا به ويشجعنا على ذلك، المسيح يشجع كنيسة الأمم التي تركت إبليس أباه لتلتصق به. **سرت إلى شعب لم تعرفيه** = هذه الآية فيها إشارة إلى إبراهيم. وأيضاً لكل نفس تركت العالم بخطاياها لتلتصق بالسمايين الذين كانوا غرباء عنها.

آية (١٢) :- " **لِنِكَافِي الرَّبِّ عَمَلِكَ، وَلِنَيْكُنْ أَجْرُكَ كَامِلاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتَ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحَيْهِ.**» "

أجرِكَ كاملاً = ما هو الأجر الكامل الذي حصلت عليه راعوث أكثر من أن يكون بوعز عريسها بل المسيح حفيدها. وهذا نفسه بالنسبة للنفس مع المسيح.

آية (١٣) :- " **فَقَالَتْ: «لِيَنِّي أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيِكَ.**» "

ربما كان بوعز هو أول يهودى يكلمها كلمة طيبة. ولاحظ إنسحاق راعوث.

الآيات (١٤-١٥) :- " **أَفَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقَدَّمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَاعْمِسِي لُقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ». فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَاولَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا. ^{١٥} ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ قَائِلاً: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزَمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوهَا.** "

الخل = الكلمة تشير إلى نوع من "الصوص اللذيذ". هو شراب من النبيذ المخمر الممزوج بالزيت وهذا له خاصية الإنعاش والترطيب. **الفريك** = يحمص في المقلاة فيصير طعمه لذيذاً. والمسيح من محبته كعلامة لإتحاده بنا أعطانا أن نأكل جسده (الخبز) ونشرب دمه (الخل = النبيذ) ونحيا بحياته التي عاشها متألماً عنا (الفريك) هو حنطة محمصة في النار. والمسيح هو حبة الحنطة الذي عاش في الأرض متألماً.

فجلست بجانب الحصادين = الحصادين يشيرون للملائكة الذين سيأتوا مع المسيح الديان يوم الحصاد يحصدون النفوس المقدسة لحساب ملكوته. فالمسيح وهبنا جسده ودمه لننعم بحياته فينا لنصير شركاء للملائكة في حياتهم السماوية.

آية (١٦):- **«وَأَنْسِلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطْ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا».**

انسلوا لها من الشمائيل = الشمائيل هي الحزم. وأنسلوا لها من الحزم أى تظاهروا بأنكم نسيتم الحزم فى الحقل فتصبح من حق راعوث، هذا كرم المسيح فى عطاياه فهو الذى يعطى بسخاء ولا يُعَيَّر.

الآيات (١٧-١٨):- **«فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبِطَتْ مَا التَّقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةَ شَعِيرٍ. ^٨فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتِهَا مَا التَّقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا.»**

خبطت ما إلتقطته = خبطت بعضا لتفرز الحبوب من التبن. **إيفة شعير** = حوالى ١٥ كجم، هى ثمر جهادها مع كرم بوعز. لقد جاهدت وتعبت ولكنها فرحت وشبعت وتعزت بكلام ومحبة بوعز. **فَرَأَتْ حَمَاتِهَا مَا إلتقطته** = النفس التى تشبع تحمل للآخرين ليشبعوا، وكما قالت السامرية لأهلها تعالوا وأنظروا ذهبت راعوث لتشبع حماتها.

آية (١٩):- **«فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اشْتَعَلْتَ؟ لِيَكُنِ النَّظَرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَعَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَعَلْتَ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزٌ.»**

أين إشتعلت = هى عرفت من الكمية التى أتت بها راعوث أن هناك من أحسن إليها. خصوصاً حين رأت علامات الفرح على وجهها.

الآيات (٢٠-٢١):- **«فَقَالَتْ نُعْمِي لِكُنْتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِينَا.»** ^{١١}**فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لِأَزْمِي فِتْيَانِي حَتَّى يُكْمَلُوا جَمِيعَ حَصَادِي.»**

بوعز يبدو انه كان صاحب أفضال سابقة على عائلة نعمى زوجها وولديها وهم الآن أموات وها هو صاحب فضل على الأحياء أى نعمى وراعوث. وبوعز هو الولي الثانى لراعوث ونعمى. وكلمة **ولى** من نفس مصدر فادى. ولقد تطلعت نعمى إلى بوعز ليرد لها أملاك زوجها الموروثة وليكون زوجاً لراعوث. والمسيح هو الذى تبارك فيه الجميع الموتى والأحياء. فهو الذى أطلق الموتى من الجحيم إلى الفردوس. والأحياء إمتلأوا رجاء فيه. فإحسان المسيح كان مع الجميع ومازال مستمراً. وهو تقدم كولى ثان لنا بعد أن شاخ الناموس وعجز عن إشباعنا.

آية (٢٢):- **«فَقَالَتْ نُعْمِي لِراعُوثَ كُنْتِهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فِتْيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ.»**

وصية نعمى لراعوث تأكيد لوصية بوعز. أن تلازم راعوث فتياته. وهى وصية الناموس والعهد القديم لنا أن نلازم الكنيسة والقدسين. **حتى يقعوا بك** = إن تركت راعوث حماية بوعز (وحماية الكنيسة) يقع بها الفتیان الأشرار (الشياطين).

آية (٢٣) :- " **فَلَأَزِمْتُ فَتَيَاتِ بُوعَزَ فِي الْأَنْقَاطِ حَتَّى أَنْتَهِيَ حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنْتُ مَعَ حَمَاتِهَا.** "

حصاد الشعير = حصاد العهد القديم. وحصاد الحنطة هو حصاد العهد الجديد. وبعد نهاية الحصادين نلتقى مع الرب يسوع في السماء كعريس للكنيسة الجامعة.

الإصحاح الثالث

عودة للحدود

الآيات (١-٥):- " وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَائِهَا: «يَابُنْتِي أَلَا أَلْتَمِسُ لِكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لِكَ خَيْرٌ؟ أَفَالآنَ أَلَيْسَ بُوعَزُ دَا قَرَابَةً لَنَا، الَّذِي كُنْتَ مَعَ فِتْيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِيَدْرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. أَفَاغْتَسِلِي وَتَدَهَّنِي وَالنَّبْسِي ثِيَابِكَ وَأَنْزِلِي إِلَيَّ الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ؤَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَأَدْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ». فَقَالَتْ لَهَا: «كُلَّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ».

نجد هنا نعمى تطلب راحة راعوث وتعطيها بعض الإرشادات لتحصل على حق الميراث الذي كان لنعمى ولكن نعمى تركته لراعوث. ونلاحظ أن نعمى طلبت الراحة لراعوث ليس الراحة من العمل بل أن يكون لها رجل يحميها. ونعمى فضلت أن يكون الرجل هو الولي الثاني بو عز وليس الأول فهي تعرف شهامة بو عز وفضله. **إغتسلي وتدهني**.. علامة أن فترة الحداد قد إنتهت وهي الآن تطلب أن يكون لها عريس. **لا تعرفي عند الرجل حتى يفرغ من الأكل والشرب** = أى لاتتكلمي معه إلا بعد أن يخرج الخدام وليس في وقت العمل وليس أمام الناس. وهذا كله له معناه الروحي:

فالناموس (نعمى) يطلب الكنيسة أن يكون لها راحة وفرح بالمسيح المخلص. ويكون للكنيسة نسلأ أى ثمار ومؤمنين كثيرين يدخلون الإيمان. فالناموس غايته المسيح (رو ١٠ : ٤). **إغتسلي** = لا دخول إلى العريس بدون معمودية. **تدهني** = بالمعمودية نقبل العضوية فى جسد المسيح وبالميراث يسكن الروح القدس فينا ليقصدنا فيهيئنا للعرس الأبدى (٢كو ١ : ٢١-٢٢). الروح القدس يرفع النفس من مجد إلى مجد حتى تحمل سمة عريسها وتحمل صورته بل تلبس المسيح (غل ٣ : ٢٧) فبعد أن نخلع الإنسان العتيق بشهوته وملذاته نلبس الجديد وهذا معنى إلبسى ثيابك أى تقبل النفس السيد المسيح كثوب ويستر كل ضعفاتها أو يخفى المسيح النفس فتظهر لدى الآب حاملة سمات المسيح فتكون موضع سروره. **وانزلى إلى البيدر** = فى البيدر يذرى المحصول لفرز الحبوب من التبن وبذلك يصير البيدر إشارة إلى يوم الدينونة حين نتقابل مع المسيح كديان. إذاً علينا فى تقابلنا مع المسيح المحب أن نخاف دائماً من ذلك اليوم ونضع أمام أعيننا صورة المسيح كديان "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة" **لا تعرفي عند الرجل حتى يفرغ**.. = اللقاء السرى فى المخدع، أى أن تكون علاقة المحبة سراً. فبعد أن تقابلت مع المسيح فى الحقل أى الخدمة، على النفس أن تعود للمخدع فى نهاية اليوم لتتقابل مع المسيح سراً فى المخدع. **أدخلي** = الدخول للرب يعنى أن نخرج من محبة العالم وإغراءاته لندخل فى دائرة محبة الله. **إكشفي ناحية رجليه** = أى نتعرف على أسرار الإلهية قدر ما نتحمل كبشر، أما ّ فى الدهر الآتى فنراه وجهاً لوجه وندرك الأمور التى لم نكن نتحملها فى هذا العالم. وقارن مع (خر ٣٣ : ٢٣) " تنظر ورائى وأماً وجهى فلا يرى". **واضطجعي** = أى قبول الموت والصليب مع المسيح فلن نستفيد من المسيح المصلوب إلا خلال قبولنا للصليب.

لقد أرادت نعمى من بوعز أن يفك لها الأرض وأن يتزوج راعوث. وكانت نعمى واثقة من طهارة بوعز وراعوث لذلك أرشدتها لهذه الطريقة. وربما كان بوعز يفكر فى الزواج من راعوث وفك الأرض لكنه خشى أن لا تقبل راعوث الزواج منه لكبر سنه وأنها تفضل الزواج بأحد الشبان.

الآيات (٧-٦):- "فَنَزَلْتُ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتَهَا بِهِ حَمَائِهَا. فَأَكَلْتُ بُوعَزُ وَشَرِبْتُ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلْتُ سِرًّا وَكَشَفْتُ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعْتُ." "

وطاب قلبه = ليست بمعنى شرب الخمر والسكر، بل الشكر لله الذى رفع المجاعة. **طرف العرمة** = أى عند أطراف أكوام السنابل التى ديست بالنورج فى إنتظار التذرية. لقد نام بجانب محصوله ليمنع السرقة، والوقت أيضاً وقت عمل فلا وقت لديه للرجوع إلى المنزل فى المدينة ثم عودته للحقل مبكراً فى الصباح. **كشفت ناحية رجليه** = هى فعلت ذلك لتعلن له أنها قريبته وهى تمثل قدميه وقد تعرت وفى حاجة لمن يسترها.

الآيات (٩-٨):- "وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَّتَفَتْ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتِكَ. فَأَبْسُطْ ذَيْلَ ثُوبِكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ.» "

ابسط ذيل ثوبك على أمتك = هذا طلب بالزواج. والآن راعوث تنفذ طقس دينى كيهودية تعرف شريعة اليهود. وهذا نفس ما قيل فى (حز ١٦ : ٧-٨) كنبوة عن المسيح "فبسطت ذيلى عليك وسترت عورتك". والمسيح دائماً يحاول أن يبسط ذيله علينا ليحمينا تحت جناحيه ولكن هناك من يرفض "يا أورشليم يا أورشليم.... كم مرة أردت.... لكنكم لم تريدوا.... (والنتيجة الطبيعية) ... ها بيتكم يترك لكم خراباً (مت ٢٣ : ٣٧-٣٨). فلنلجأ ليسوعنا وهو يظل علينا فهو ولينا وفادينا يحمل كل مشاكلنا.

آية (١٠):- "فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعَى وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ.» "

أحسنت معروفك = الكلمة فى العبرية تعنى القداسة التى ظهرت فى طاعتها لإله إسرائيل ومحبتها وإخلاصها لنعمى وطاعتها لناموس إله إسرائيل بطلبها الزواج من بوعز الكبير سناً كولى لها لإقامة نسل للميت. **فى الأخير أكثر الأول** = فهى الآن فضلت ان ترد ميراث نعمى وتقيم نسلاً للميت أى بإسمه عن أن تتزوج بشاب.

الآيات (١١-١٤):- "وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ٢ وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. ٤ اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.» فَأَضْطَجَعْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.» "

جميع أبواب شعبي = أى شيوخ المدينة وقضاتها لأنهم يجتمعون عند الأبواب. **إمرأة فاضلة** = كانت أمينة لزوجها وهو حى وظلت أمينة لإسمه بعد موته فلم تطلب شهوتها وزواجها بأحد الشباب بل طلبت إقامة إسم الميت بزواجها من بوعز الكبير سناً لأنه وليها الثانى إن رفض الولى الأول ذلك.

آية (١٥):- " **ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الزِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ».** فَأَمْسَكَتُهُ، فَأَكْتَنَالَ سِتَّةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. "

اكتال لها ستة من الشعير = بعد جهادها الشاق حصلت على إيفة وهى تعادل ٣ مكابيل ولكن لقاء بعد البيدر أعطاهما مجاناً دون جهاد الضعف أى ٦ مكابيل. فما نحصل عليه فى المخدع أكثر ما نحصل عليه فى الخدمة. ولكن لن نحصل على بركات المخدع ما لم نجاهد فى الحقل أولاً. فينبغى أن نجاهد لحساب ملكوت الله ثم نلتقى به فى المخدع سراً خلال الصلاة ودراسة كلمة الله. ولنلاحظ أنه لا تمتع بالحياة التأملية ما لم يكن هناك جهاد روحى وعمل روحى.

آية (١٦):- " **فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا ابْنَتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.** " **من أنت يا ابنتى** = أى هل أنت راعوث الموابية الأرملة أم صرت راعوث خطيبة بوعز. هل أنت راعوث. الفقيرة أم عروسة بوعز الغنى.

الآيات (١٧-١٨):- " **وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ».** **فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَا ابْنَتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يُنْتَمَ الْأَمْرَ الْيَوْمَ».** "

هذه الستة من الشعير أعطاني.... الرجل لا يهدأ حتى يتم الأمر اليهود يفهمون رقم ٦ على أنه إكمال أيام التعب (خلقة العالم فى ٦ أيام) وبعد ستة الأيام هناك الراحة. ونعمى فهمت من أن بوعز أعطى لراعوث ٦ مكابيل أنه يطلب لها الراحة وسيعمل على هذا بل أنه لن يستريح حتى يريح راعوث. هكذا نفهم أن الله إستراح فى اليوم السابع بالصليب الذى كان فيه راحة لنا.

الإصحاح الرابع

عودة للحدول

مشكلة أرض أليمالك:

ربما باع أليمالك أرضه قبل أن يذهب إلى موآب وكانت الأرض تعود لصاحبها أو ورثة صاحبها في سنة اليوبيل. وإن لم تكن سنة اليوبيل قد أتت كان على صاحبها أن يدفع ما تبقى من ثمنها ليستردها. وفي حالة أليمالك فقد مات هو ومات أولاده فمن يرث الأرض؟ هنا تذهب الأرض لإخوته وإن لم يكن له أخوة تذهب لأقرب نسيب، ولكن الأرض ليست من حق نعمى ولا راعوث كميراث فهي الآن ملك من دفع ثمنها، فقط من حقهن أن يعشن منها. ولكن في حالة موتهن تذهب الأرض إلى أقرب نسيب. ولكن نعمى وراعوث لا يملكن ما يدفعنه لمالك الأرض الحالي ليستردوا الأرض ويعيشوا منها. فكان لابد لأقرب ولى أن يدفع هو ما يجب دفعه للمالك الحالي، ولكن الولي الأول رفض ذلك، هو قبل أن يدفع ليحرر الأرض لأنه يعلم أنه في حالة موت نعمى وراعوث تصبح الأرض ملكاً له هو أو لورثته. ولكن حين عُرض عليه أن يتزوج راعوث لم يقبل ربما لفقرها أو لأنها عملت أجيرة.... ألخ. ولكن الأهم من هذا كله أنه رفض لأنه يعلم أنه بزواجه من راعوث يقيم نسلًا للميت أى محلون وبذلك تكون الأرض لإبن راعوث ولراعوث وليس له هو فالمولود الأول يُنسب في هذه الحالة (حالة زواج أرملة المتوفى من أقرب ولى) للزوج الميت وليس للولى. وهذه الشريعة وُضعت حتى لا تذهب الأرض إلى أجنبي وحتى لا تنقرض أى أسرة.

آية (١):- "فَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيُّ». فَمَالَ وَجَلَسَ. "

كان بوعز لا يستطيع أن يفك الأرض ويتزوج راعوث ما لم يرفض الولي الأول ذلك. **يا فلان الفلاني** = من المؤكد أن بوعز ناداه بإسمه لكن الوحي رفض ذكر إسمه لأنه غير مستحق لذكر إسمه إذ كان يريد أن يقتنى حقل أليمالك ويدفع الرهن أو الثمن لضمه إلى ميراثه. فهو مهتم بإمتلاك الأرض (التراب) وأما النفوس عنده فبلا قيمة. فهو بمقياس مادي وجدها صفقة خاسرة.

الآيات (٢-٥):- "ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شَيْوْخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نُعْمِي الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوآبِ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا أَلِيمَالِكَ. فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قُدَّامَ الْجَالِسِينَ وَقُدَّامَ شَيْوْخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفْكَ فَفُكِّ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ». فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نُعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوْثِ الْمُوآبِيَّةِ امْرَأَةِ الْمَيْتِ لِتُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ.» "

عشرة رجال = مجلس شيوخ بيت في المشاكل ويتكون من ١٠ أشخاص ليكتمل النصاب القانوني. وهو رقم يشير للوصايا والناموس الذي يحكم بعجز الولي الأول عن فك النفس البشرية من سلطان عدو الخير وإقتنائها عروساً ليقوم نسلًا للميت قادر أن يرث. فالناموس عجز عن أن يخلص البشر.

آية (٦):- " **فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ لِنَفْسِي لِئَلَّا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَفُكَّ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فِكَامِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ».** " **يفك** = يخلص. فالناموس (الولي الأول) لا يخلص. **لا أقدر.. لئلا أفسد ميراثي** = هو لا يريد أن يأخذ الأرض ويفكها وتصبح له ثم تعود الأرض لراعوث وابنها حين تلذ.

آية (٧):- " **وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَامِ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.** " **خلع النعل** = أى لم يعد له الحق أن يطمأ الأرض بقدميه، فلم تعد الأرض ميراثاً له، بل قد إنتقلت ملكيتها إلى الولي الثاني. وربما كان أن الإبن الضال قد أعطى له حذاء أن هذا علامة لعودة الميراث له.

الآيات (٨-١٠):- " **فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ».** وَخَلَعَ نَعْلَهُ. **فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَيِّمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلِيُونَ وَمَخْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي. وَكَذَا رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةُ امْرَأَةُ مَخْلُونَ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا لِي امْرَأَةً، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضَ اسْمُ الْمَيِّتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ».** "

قد اشتريتها = والمسيح قد اشتري كنيسته بدمه. **ولا ينقرض اسم الميت** = المسيح حين إشتارنا وهبنا حياته لنصير أحياء وليس أموات. والذي يموت بالجسد الآن لا ينقرض اسمه فإله إبراهيم وإسحق ويعقوب ليس إله أموات بل هو إله أحياء، ومن يموت الآن يذهب إلى حضن إبراهيم وإسحق ويعقوب أى لا يموت بل يكون حياً.

الآيات (١١-١٢):- " **فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُوخُ: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كِرَاحِيلَ وَكَلِيئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعْ بِنَاسٍ فِي أَفْرَاتَةَ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَلْيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدْتَهُ تَامَارُ لِيَهُودَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ».** "

بارك الجميع الروح البازل بمحبة فى بوعز وطلبوا أن يباركهم الله **ليجعل الرب المرأة كراحيل وكليئة** = أى مثمرة كما بارك الله فى نسل راحيل وليئة وجعل منهما كل إسرائيل. والكلام يعنى ضمناً قبول راعوث كأنها من الشعب وأنها لم تعد فى نظرهم كأجنبية. وكما كان نسل ليئة وراحيل يمثل شعب العهد القديم، شعب الله فى العهد القديم، صارت راعوث تمثل كنيسة الأمم شعب الله فى العهد الجديد عروس المسيح بوعز الحقيقى.

فإصنع بناس فى أفراطة وكن ذى اسم فى بيت لحم = معنى اسم بوعز عز وقوة وأفراطة هى بيت لحم (اسم ثان لها) وأفراطة تعنى مثمر وبيت لحم تعنى بيت الخبز. وكأن طلبتهم هنا تعنى أنه كما يكون إسمك تكون أنت قوياً عزيزاً مثمراً

فى مدينتك بيت لحم. وهكذا كان فالمسيح صار من نسله.

كبيت فارص = كان نسل فارص أكثر من غيره ومنه أتى أليمالك وكل أهل بيت لحم ولكن نلاحظ أن فارص إقتحم أخاه زارح وسلب منه البكورية (تك ٣٨ : ٢٩-٣٠) وهكذا إقتحم بو عز الولي الأول وسلب منه البركة وهكذا إقتحمت كنيسة العهد الجديد كنيسة العهد القديم آخذة كل بركاتها وأكثر كثيراً.

الآيات (١٣-١٤):- " **١٣ فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوْتَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا قَوْلَاتِ ابْنًا. ١٤ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمِكَ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكَيْ يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلِ.»** "

فأعطاهما الرب = فى الكتاب المقدس ينسب الطفل للأب، أما هنا فينسب لأمه راعوث لأنه شرعياً منسوب لرجلها الميت. هو منسوب لها لأنها إستحقت بمحبتها وإيمانها وجهادها أن يُنسب لها.

آية (١٥):- " **١٥ وَيَكُونُ لِكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسٍ وَإِعَالَةِ شَيْبَتِكَ. لِأَنَّ كَنَّتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكِ قَدْ وُلِدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»** "

لإرجاع نفس = إذ صار لأبيه الميت إسماً فصار كأنه حى. **وهي خير لك من سبعة بنين** = علاقة الحب أقوى من العلاقات الطبيعية، فلو كان لنعمى ٧ بنين لتزوجوا وتركوها أما راعوث فلم تتركها.

آية (١٦):- " **١٦ فَأَخَذَتْ نُعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْبِيَّةً.** " نعمى التى تشير للناموس تفرح وتُسّر إذ يكمل عملها برويتها لهذا الثمر الفائق.

آية (١٧):- " **١٧ وَسَمَّيْتُهُ الْجَارَاتُ اسْمًا قَائِلَاتِ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوْبِيدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ.** " **عوبيد** = تعنى عبد وربما أسموه هكذا لأنه سيخدم نعمى جدته. وهو يشير للمسيح الذى صار عبداً لأجلنا (فى ٢ : ٧) يوهب للنفس المؤمنة أن تحمله فى أحشائها كما حملت راعوث عوبيد. فيصير للنفس حياة بعد أن كانت ميتة = "يكون لك لإرجاع نفس" آية ١٥. "ويكون لإعالة شيبته" آية ١٥ = فالمسيح ينزع عن النفس شيبته ويأسها ويردها لشبابها الروحى. **هو أبى يسى أبى داود** = فصموئيل النبى كاتب هذا السفر يكتب هذا بعد أن مسح داود ملكاً ليظهر نسب داود. ويختتم السفر بإعلان مجيء داود كثمر من ثمار جدته راعوث ثم ليأتى من هذا النسل ابن داود الذى سيشبع البشرية فكأن السفر إبتدأ بمجاعة وينتهى بالشبع الحقيقى حيث ينعم العالم كله بإبن داود مشتهى الأمم.

الآيات (١٨-٢٢):- " **١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ: فَارِصُ وَوَلَدَ حَصْرُونَ، ١٩ وَوَحْصَرُونَ وَوَلَدَ رَامَ، وَرَامُ وَوَلَدَ عَمِّيْنَا دَابَ، ٢٠ وَوَعْمِيْنَا دَابَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ، ٢١ وَوَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَوَلَدَ عُوْبِيدَ، ٢٢ وَوَعُوْبِيدُ وَوَلَدَ يَسَى، وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ.** "